ISSN :2571-9882
EISSN :2600-6987

# دراسات معاصرة

Contemporary Studies

مجلة حاصلة على معامل التأثير العربي منذ 2017

مَجلّةٌ علْميَة دَوْليّة مُحكّمَةٌ نصْف سَنويّة تُعْنَى بالدّرَاسَات الأَدَبيّة وَالنّقْديَة وَاللُّغَويّة
-تَصْدُرُ عَنْ مَخْبَر الدّرَاسَات النّقْديّة وَالأَدَبيّة المُعَاصِرَة بِالمَرْكَزِ الجَامِعِيّ
تِيسْمِسِيلت/الجَزَائِر

السنة الثالثة - المجلد الثالث - العدد الثاني /جوان/ 2019

منشورات مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة
المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت/الجزائر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت

# دراسات معاصرة
Contemporary Studies

معامل التأثير العربي لسنة 2018/ 0.265

ISSN 2571-9882
EISSN 2600-6987

الإيداع القانوني: جوان 2019

## مجلة علمية دولية محكّمة نصف سنوية

تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي-تيسمسيلت/الجزائر

تعنى بالدراسات النقدية والأدبية واللغوية

السنة 03 المجلد 03 العدد 02/ جوان/ 2019

منشورات مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة

المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت

صدر العدد الاول شهر مارس 2017

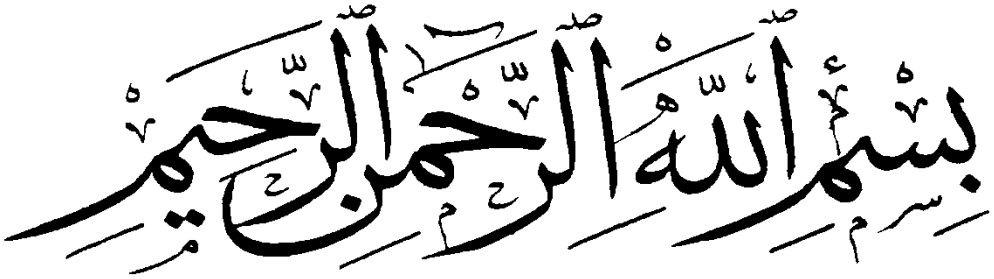


---

**عنوان المجلة:** المركز الجامعي-تيسمسيلت/الجزائر

البريد الإلكتروني للمجلة: *dirassat.mo3assira@gmail.com*

**تستقبل المجلة البحوث عبر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية المحكّمة**

**رابط المجلة:**

*https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297*

---

**الرئيس الشرفي للمجلة:** أ . د . دحدوح عبد القادر/مدير المركز الجامعي-تيسمسيلت

**مدير المجلة:** أ . د . خلف الله بن علي- المركز الجامعي-تيسمسيلت

**رئيس التحرير:** د . فايد محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت

---

**الآراء الواردة في المقالات المنشورة بالمجلة تعبّر عن آراء اصحابها ولا تلزم المجلة في شيء**

## هيئة التحـــــرير:

أ.د. مصابيح محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
أ.د. سمر الديوب- عميد كلية الآداب-جامعة حمص/سوريا.
أ.د. فريد أمعضشو- المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق - وجدة / المغرب
أ.د. خلف الله بن علي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.عادل الصالح- كلية الآداب والعلوم الإنسانية القيروان/ تونس
د.بشير دردار- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.سحنين علي-جامعة معسكر/الجزائر
د.غربي بكاي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.سليمان زين العابدين- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون مكناس/المغرب
د.خضر ابو جحجوح-الجامعة الإسلامية -غزة -فلسطين.
د.عبد الحق بلعابد-جامعة قطر-قطر.
د.رضوان شيهان-كلية الآداب-جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف/الجزائر.
د.عواطف منصور-تونس.
د.جمال ولد الخليل-جامعة حائل/المملكة العربية السعودية.
د.يونسي محمّد- المركز الجامعي –تيسمسيلت/الجزائر

## الهيئة الاستشارية للمجلة:

أ.د. مصطفى عطية جمعة-كلية التربية الأساسية-الهيئة العامة للتعليم التطبيقي/الكويت
أ.د.يوسف وغليسي-جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة/الجزائر
أ.د.صابر الحباشة-قسم اللغة العربية-جامعة زايد/الإمارات العربية المتّحدة
أ.د. بوزيان أحمد-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر
أ.د. فريد أمعضشو-المركز الجهوي لمهن التربية والتعليم-وجدة/المغرب
أ.د. بوشوشة بن جمعة-الجامعة التونسية/تونس
أ.د. علي ملاحي-كلية الآداب واللغات الشرقية-جامعة الجزائر02/الجزائر
أ.د. عقاق قادة-كلية الآداب-جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس/الجزائر
أ.د. نعيمة علي عبد الجواد(لغة وأدب إنجليزي)-كلية الآداب-جامعة القصيم/السعودية
أ.د.مباركي بوعلام-كلية الآداب-جامعة الطاهر مولاي-سعيدة/الجزائر
أ.د. مصابيح محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
أ.د. خلف الله بن علي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر

أ.د. بوعرعارة محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
أ.د. غربي شميسة-كلية الآداب-جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس/الجزائر
أ.د.زروقي عبد القادر-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر
أ.د. بولفوس زهيرة-جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة/الجزائر
أ.د. ذهبية حمو الحاج-كلية الآداب-جامعة مولود معمري-تيزي وزو/الجزائر
د. مهدان ليلى-كلية الآداب-جامعة خميس مليانة-الجزائر.

---

---

## اللجنة العلمية للعدد الثاني المجلّد الثالث–السنة الثالثة (جوان 2019):

أ.د. مصابيح محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.يونسي محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
أ.د. سمر الديوب- عميد كلية الآداب-جامعة حمص/سوريا.
أ.د. مصطفى عطية جمعة-كلية التربية الأساسية-الهيئة العامة للتعليم التطبيقي/الكويت.
د.بن قبلية مختارية-كلية الآداب-جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم/الجزائر.
أ.د. فريد أمعضشو- المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق - وجدة / المغرب.
أ.د. خلف الله بن علي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.فاضل دلال-جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي/الجزائر.
أ.د.بن فريحة الجيلالي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.بوزوادة حبيب-كلية الآداب-جامعة معسكر/الجزائر.
د.رز ايقية محمود- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.عادل الصالح- كلية الآداب والعلوم الإنسانية القيروان/ تونس.
د.مهدان ليلى-كلية الآداب-جامعة خميس مليانة-الجزائر.
د.مرسلي مسعودة- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.نورة الجهني-جامعة الملك عبد العزيز-جدة/السعودية.
د.بلميهوب هند- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.علاوة كوسة-المركز الجامعي ميلة/الجزائر.
د.عبد العالي السراج- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون مكناس/المغرب.
د.معازيز بوبكر-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر.
د.حاكمي لخضر-كلية الآداب-جامعة د.الطاهر مولاي-سعيدة/الجزائر.
د.بومسحة العربي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.روقاب جميلة-كلية الآداب-جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف/الجزائر.

د.بشير دردار- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.سحنين علي-جامعة معسكر/الجزائر.
د.هدروق لخضر- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.شريف سعاد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.طير ابراهيم-مركز ابن زهر للأبحاث والدراسات في التواصل وتحليل الخطاب (مربد)-أغادير/المغرب.
أ.د.بوعرعارة محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.غربي بكاي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.خضر أبو جحجوح-الجامعة الإسلامية-غزة/فلسطين.
دبولعشار مرسلي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.دبيح محمّد-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر.
د.سليمان زين العابدين- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون مكناس/المغرب.
د.فايد محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.بوغاري فاطمة-كلية الآداب –ملحقة قصر الشلالة-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر.
د.بوشلقية رزيقة-كلية الآداب-جامعة مولود معمري-تيزي وزو/الجزائر.
د.فارز فاطمة-كلية الآداب –ملحقة قصر الشلالة-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر.
د.بوسحابة رحمة (ترجمة)-كلية الآداب-جامعة معسكر/الجزائر.
د.بوفادينة مصطفى- جامعة معسكر/الجزائر.
د.سعاد عبد الله جمعة ابو ركب-جامعة حائل/المملكة العربية السعودية.
د.مكاكي محمّد- جامعة خميس مليانة/الجزائر.
د.عواج حليمة –جامعة باتنة/الجزائر.
د.بلخامسة كريمة- جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية / الجزائر.
د.بلحاجي فتيحة- جامعة تلمسان/الجزائر.
د.محمد مدور-جامعة غرداية الجزائر.
د.رضوان شيهان- كلية الآداب-جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف/الجزائر.
د.طالب عبد القادر- جامعة بومرداس/الجزائر.
د.باديس لهويمل- جامعة بسكرة/الجزائر.
د.محمد حسن بخيت قو اقزة –جامعة الحدود الشمالية/المملكة العربية السعودية.
د.بلعزوقي محمد- كلية الآداب-جامعة البليدة 02/الجزائر.
د.نبيل محمد صغير- جامعة مولود معمري تيزي وزو/الجزائر.
د.قاسم قادة- المركز الجامعي –تيسمسيلت/الجزائر.

د.رحماني عبد القادر-جامعة الجزائر02/الجزائر.
دجعفريايوش- جامعة مستغانم/الجزائر.
د.مرسلي عبد السلام-جامعة سعيدة /الجزائر.

---

# روابط توطين مجلة دراسات معاصرة

---

المجلة موطنة ضمن موقع الأرضية الجزائرية الإلكترونية للمجلات العلمية المحكّمة asjp

*https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297*

ومفهرسة عبر موقع المركز الجامعي تيسمسيلت عبر الرابط الآتي

*/http://www.cuniv-tissemsilt.dz/index.php/dirassat-moaasira*

وعبر موقع معامل التأثير العربي عبر الرابط الآتي

*http://www.arabimpactfactor.com/Pages/tafaseljournal.php?id=7658*

وعبر قاعدة بيانات دار المنظومة بالمملكة العربية السعودية/ رابط دار المنظومة

*/http://mandumah.com*

وعبر قاعدة بيانات مؤسسة معرفة للمحتوى الرقمي بالأردن/ رابط المؤسسة

*/https://e-marefa.net/ar*

---

# شروط النشر وضوابطه

مدير النشر: د.بن علي خلف الله رئيس التحرير: د.فايد محمّد.

تتشرف الهيئة المشرفة على مجلة (دراسات معاصرة)، بدعوة السادة الباحثين من داخل الوطن وخارجه للمساهمة في أعدادها المقبلة بإذن الله، وذلك بإرسال أور اقهم البحثية التي تدخل ضمن اهتمامات المجلة، مع التنويه بضرورة التزام شروط النشر وضوابطه المعتمدة والمبيّنة أدناه:

1- -تنشر المجلة الأبحاث ذات الصلة باللغة والأدب والنقد.

2.يشترط في البحث أن لا يكون نشر أو قدم للنشر في أي مكان آخر، ويتعهد الباحث بذلك خطياً عند تقديم البحث للنشر.

3-تخضع البحوث للتقويم حسب الأصول العلمية المتبعة.

4-يكتب البحث باستعمال برنامج2007 Microsoft Word بصيغة doc أو بصيغة docx. وتكتب الهوامش في آخر البحث يدويا.

5-الخط عربي تقليدي حجم 16 للمتن، 14 للإحالات (باللغة الأجنبية خط ( times new roman) حجم 14 للمتن 12 للإحالات.

6-أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن 20 ، ولا يقل عن 15.

7العناوين الرئيسة والفرعية: تستخدم لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها، وبتسلسل منطقي.

8-يقدّم الباحث ملخصا وكلمات مفاتيح باللغتين العربية والانجليزية.

9-لهيئة التحرير حق إجراء تعديلات تتعلّق بالإخراج الفني النهائي لمواد المجلة.

10-قرار هيئة التحرير بقبول إحالة البحث إلى المحكمين أو رفضه مباشرة قرار نهائي مع الاحتفاظ بحقها بعدم إبداء الأسباب.

11-يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة.

12-تدرج الإحالات بصيغة يدوية في نهاية البحث ويستعمل الباحث العلامة: "....." لتبيان بداية ونهاية الاقتباس،

13- الكلمات والمصطلحات وأسماء الأعلام باللغتين تُميّز بعلامة تختلف عن علامة الاقتباس... (.....) مثلا.

14-يزود الباحث بنسخة pdf من العدد الذي نشر فيه بحثه.

ملاحظة مهمة: يتم استقبال المقالات على مدار السنة، تصدر المجلة مجلّدا واحدا كلّ سنة يتكوّن من عددين يصدر الأول في الأسبوع الأوّل من شهر ديسمبر من كلّ سنة أمّا الثاني فيصدر في الأسبوع الأول من شهر جوان/ نوقف استقبال المقالات الخاصة بكل عدد قبل موعد نشره بـ 90 يوما

## افتتاحية العدد

ويبقى سقف الطموح عاليا، لأن مجلة دراسات معاصرة، مجلة تحمل مشروعها العلمي العربي في رؤيتها ورسالتها، إيمانا منها بأن جودة البحث العلمي في العلوم الإنسانية تقاس بعدد البحوث العلمية المنشورة في المجلات الرصينة عالية التأثير، والمصنفة علميا وعالميا، وبهذا يحدد مقياس الاستشهاد بها، والرجوع إليها.

فالبحث العلمي وجد لينشر بين المتخصصين، والنشر أوجد ليذكر بين المهتمين؛ وبه تحقق الجامعات والكليات والأقسام والمختبرات العلمية ضمان جودتها وتميّزها على مستوى البحث العلمي، من خلال ما ينشره أعضاء هيئة التدريس فيها، والباحثين المنتمين إليها.

وقد سقنا كل هذا لما شهدناه من حراك على مستوى النشر العلمي في الجامعات العربية، والجزائرية تحديدا، وهذا باستحداثها العديد من المجلات العلمية الرصينة، التي تراهن على نشر الأجود من البحوث والدراسات، سعيا منها لإدراج ما تنشره في قواعد بيانات هيئات التصنيف العالمية ( *Thomson Reuters- SCOPUS*)، والعربية كدار المنظومة، ومعامل التأثير العربي، تحقيقا للتنافسية الأكاديمية في هذا المجال.

وهذا ما هي عليه مجلة دراسات معاصرة، التي حققت في ظرف ثلاث سنوات خطوة مهمة سعيا منها لتجويد البحوث المنشورة فيها اختيارا وتحكيما من جهة، وتوطينا لما ينشر فيها داخل قواعد بيانات عربية معترف بها، ذات صلات بهيئات التصنيف العالمية؛ وهذا دليل على جدية القائمين عليها، ووعيهم بأن رهان المجلات العلمية المحكمة في الألفية الثالثة، هو رهان التصنيفات الدولية (*ISI*)، والحصول على معامل تأثير عال (*Impact Factor*)، وخدمة الوصول المفتوحة للبحوث المنشورة (*open access journal*).

فقد رفعت مجلة دراسات معاصرة سقف طموحاتها، وهذا مشروع لكل مجلة علمية مجددة، لها رؤية علمية واضحة، ورسالة بحثية هادفة، فبإصدارها هذا العدد السادس، تكون قد حققت حلمها الذي ناشدته من أول عدد أصدرته سنة 2017م، بأن تجد لها مكانة بين ما يصدر من مجلات علمية محكمة محليا وعربيا، وهذا ما كان لها بصدور هذا العدد بحلة جديدة شكلا ومضمونا.

و يظهر هذا جليا برجوعنا إلى البحوث الخاصة بالعدد السادس للمجلة، فقد انسجمت معرفيا، وتساوقت مفاهيميا، ما يظهر لنا الكفاءة العالية في اختيار البحوث الدالة على الأفق المفتوح للمجلة، نجد البحث اللساني ذو البعد التداولي الباحث عن أفعال الكلام في التعليمية، بجنب البحث النحوي الذي يرجع بنا إلى مقولات وآراء سيبويه، إلى جنب البحث اللغوي الذي يستنطق لنا تأويل الأصوليين والمفسرين للكتاب الحكيم، كما نجد البحث البلاغي القديم في النظم الجرجاني والعودة لقضية اللفظ والمعنى، إلى جانب البحث الحجاجي في البلاغة الجديدة، لتنفتح البحوث على جديد الدراسات السردية والمقاربات الشعرية، وما يعرف الدرس النقدي الجديد محليا وعربيا في الكتابة الرقمية والتفاعلية، وهذا ما سميناه بالاختيار ذو الأفق المفتوح التي تراهن عليه مجلة دراسات معاصرة.

وفي الأخير ندعو القارئ المستهدف، ذلك المسكون بالهاجس العلمي والبحثي، أن يتدبر في هذه الأبحاث، ويتفاعل معها فهما وقراءة، وله منا الشكر، ولنا منه المقترح والذِكر.

راجين من الله العون والسداد.

**د.عبد الحق بلعابد -كلية الآداب والعلوم -جامعة قطر**

# محتوى العدد:


أثر اللفظ والمعنى في مفهوم الفصاحة والبلاغة قراءة في التراث النقدي والبلاغي عند العرب.....11-17
**د.رزايقية محمود** المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر
آراء سيبويه وأثرها في الشروح النحوية (شروح الألفية أنموذجا). .....18-25
**د. بوهنوش فاطمة** جامعة ابن خلدون تيارت الجزائر.
البعد الإعلامي لاستحضار الخطاب السياسي في الرواية الجزائرية.....26-32
**د. بوطيبان آسية** أستاذة مؤقتة بالمركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر
التأويل في التفسير القرآني لدى القدماء بين الأصوليين والمجدّدين.....33-41
**الباحثة: بن عيسى فاطمة** المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر
التعالق النفسي الأنتروبولوجي الفلسفي الرمزي المؤسس للنقد الأسطوري.....42-50
**د.مرسي رشيد** المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر
الدلالة الرمزية للنكتة الشعبية الفلسطينية-منطقة الخليل أنموذجا-.....51-63
**د. إدريس مُحَمَّد صقر جرادات** مركز السنابل -مديرية تربية شمال الخليل فلسطين
السُّلَّميّة الحجاجيّة للكلمة في الحوار القرآنيّ قراءة تداوليّة في مشاهد من قصّتي إبراهيم وموسى عليهما السلام.....64-73
**د. بلحرش عبدالحليم** جامعة ابن خلدون تيارت الجزائر
الشعر الجزائري الحديث وعلاقته بالموروث الثقافي.....74-82
**د. خالدي ريحة** جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس الجزائر
الكتابة الرقمية في الجزائر وآفاق التفاعل النصي.....83-91
**الباحثة: نسيمة بوزمام** جامعة مُحَمَّد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج الجزائر.
النص والنص والمضاد: قصيدة الومضة أنموذجاً.....92-102
**أ.د. سمر الديوب** جامعة البعث- حمص- سورية.
تداولية الفعل التعليمي التعلمي وفق نظرية أفعال الكلام.....103-111
**الباحث: مصابيح حسين** جامعة ابن خلدون-تيارت. الجزائر
خطاب المقدمة السردية عند إدوار خراط.....112-117
**د. عبد الحق بلعابد** كلية الآداب والعلوم جامعة قطر دولة قطر
رؤية الواقع وهاجس التجريب في رواية أهداب الخشية عزفا على أشواق افتراضية لمنى بشلم.....118-127
**د. هدى عماري** جامعة مُحَمَّد بوقرة بومرداس الجزائر
علم العنونة (الأنواع، الأصناف، المكان، الزمن، الوظائف) .....128-137
**الباحث: بادحو أحمد** جامعة وهران 01 أحمد بن بلة الجزائر
فاعلية العتبات النصية في الخطاب الشعري لابن عربي ترجمان الأشواق نموذجا.....138-144
**د. سعاد شريف** المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر
مصطلح الالتفات من الرسيس إلى التأسيس.....145-150
**د. عمر بوقمرة** جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر
نظريّة النّظم ؛ملامحها و تجلياتها في المنجز اللّغوي الحديث.....151-158

**فـارز فاطيمة** جامعة ابن خلدون تيارت الجزائر
نكت وطرائف الجزائريين عبر شبكات التواصل الاجتماعي.....167-159
**د. غربي بكاي** المركز الجامعي الونشريسي- تيسمسيلت الجزائر
واقع النقد العربيّ المعاصر وظهور النقد الثقافيّ.....174-168
**د. سماعيل فاطيمة** زهرة جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس الجزائر

مجلة دراسات معاصرة؛ دورية دولية نصف سنوية محكّمة تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر

تاريخ الإرسال: **14** فبراير **2019** تاريخ القبول: **09** ماي **2019** تاريخ النشر: **02** جوان **2019**

# الدلالة الرمزية للنكتة الشعبية الفلسطينية-
# -منطقة الخليل أنموذجا-

# *The symbolic significance of the Palestinian popular Joke -*
# *- Hebron area as model –*

**د. إدريس محمّد صقر جرادات**
**مشرف تربية خاصة-مديرية تربية شمال الخليل**
**مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي-سعير-**
**فلسطين**

**الملخص:**

سعت الدراسة إلى توضيح الدلالة الرمزية للنكتة الشعبية في فلسطين والإجابة على سؤال لماذا الخليلي بطل النكتة الشعبية؟ وذلك للعمل على دراسة هذا الجانب الهام من تراثنا الشعبي والعمل على تقليل حجم المعاناة التي يتعرض لها الشخص المستهدف من النكتة في ممارساته اليومية وتقديم معلومات تخدم أصحاب القرار في اتخاذ خطوات ايجابية في رسم السياسة العامة وتنفيذ الخطط المستقبلية لتحقيق التكيف لشخصية الخليلي وتلبية احتياجاته ضمن الواقع الذي يعيش فيه.

حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية:

1-ما مجالات النكتة الشعبية السائدة والتي تمارس في الواقع الشعبي؟

2-ما الدلالة الرمزية للنكتة الشعبية بأن يكون الخليلي بطل النكتة الشعبية؟

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الميداني لرصد النكت الشعبية وممارستها في الضفة الغربية ، وما كُتِب في المجلات والصحف المحلية وشبكة الانترنت حول النكتة.

كما اعتمد الباحث المنهج التحليلي للدلالة الرمزية للنكتة الشعبية باستخدام الملاحظة المقصودة غير المباشرة للنكت التي تنشر- وبالرجوع إلى النشرات والكتب والدوريات وأرشيف مراكز التراث الشعبي.

تم تحليل نماذج من النكت الشعبية وبيان فائدتها وقيمتها التربوية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

*الخليلي الذكر كبش الفداء وبطل النكتة الشعبية بحكم موقعه في الجنوب ولتصرفاته غير المقبولة أحيانا للآخرين باللجوء الى العنف الجسدي في حل مشاكله ومنافسته التجارية العالية ويمتاز بروح المغامرة ووصفه بالسذاجة والغفلة والحيلة ولكن المرأة الخليلية بعيدة عن الصورة الخاصة بحكم انتشار النكت على جميع النساء بصورة عامة وكذلك لم يكن للمرأة الخليلية ظهور كالمرأة النابلسية والحيفاوية واليافوية والمقدسية[1].

*النكتة هتاف الصامتين ونزهة المقهورين وسلاح المهمومين من مناطق بيت لحم والقدس ونابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية والقصد منها اللذع والاستهزاء والنقد الجارح وغظهار نقائضه .

*قالب النكتة التناقض والسخرية والاستهزاء من الآخر على الرغم من أن نهايتها البسمة والضحك ويشعر المتلقى الخليلي بالإيذاء النفسي لكنه كمن يبلع المنجل بقصد مسايرة الآخر ،ومقصد النكتة اللذع والاستهزاء وإظهار النقائض .

كما أشارت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات العامة والبحثية والأكاديمية لاستكمال إجراء دراسات علمية في هذا المجال.

كلمات مفتاحية : النكتة الشعبية ، الخليلي، دراسة، تحليل، فلسطين .

***Abstract:***

*The study sought to clarify the symbolic significance of popular joke in Palestine and*

*answer the question of why is the Khalili the hero of popular humor? To work on the study of this important aspect of our folklore and to reduce the suffering of the target person of humor in his daily practices and to provide information to serve decision-makers in taking positive steps in the formulation of public policy and the implementation of future plans to achieve adaptation to the personality of Khalili and meet his needs within the reality in which he lives in.*

*The study tried to answer the following questions:*

*1. What are the popular joke areas that are practiced in the real life?*

*2. What is the symbolic significance of the popular joke that Khalili is the hero of popular humor?*

*The researcher also adopted the analytical approach to the symbolic significance of popular joke using the indirect intentional observation of jokes published and referring to in publications, books, periodicals and archives of popular heritage centers.*

*Models of folk jokes were analyzed and their usefulness and educational value were identified. The study reached a number of results, the most important of which are:*

** Al-Khalili male is consideredas a scapegoat and hero of popular joke because of its location in the south and his actions which sometimes were unacceptable to others resorting to physical violence in solving the problems and competition of commercial high and was characterized by the spirit of adventure and described as naïve, foolish and trickery, but the Hebronite woman is far from the image becasee of the spread of jokes to all women in general and Hebron women did not have the appearance of Nabulsi, Chifuya, Yafuya and Jerusalemite women.*

** The joke is the south of the silent silent, the picnic of the oppressed and the weapons of the marginalized of the areas of Bethlehem and Jerusalem, Nablus, Jenin, Tulkarem and Qalqilya and it is intended to flatter, ridicule, criticize and show off its contradictions.*

** The humor template shows contradiction, ridicule and mockery of the other. Although the end of it is the smile and laughter, the recipient Khalili feels psychologically abused, and he swallows the sickle in order to follow the other. The purpose of humor is to mock, ridicule and to show contradictions.*

**The study also referred to a set of proposals, general recommendations, research and academic studies to complete scientific studies in this field.*

***Keywords**: popular humor, Khalili, Study, analysis, Palestine.*

**مقدمة**

النكتة الشعبية وسيلة من وسائل وأدوات الحرب المعنوية يلجأ اليها الشخص الضعيف والذي لا يستطيع مواجهة الأقوياء تجنبا لشرورهم ، فهي وسيلة تعبير عن الصيغة الرمزية للعدوان والعنف الجسدي ، و سلاح المقهور والمهزوم والمهموم ، كما أنها تعبر عن الجوانب الخفية الدفينة والرغبات المكبوتة في المجتمع ، فهي أشبه ما تكون بالشائعة يطلقها شخص ما ويبدع في صياغتها،وهي بشكل عام طابعها السخرية والشماتة والتشفي والتحقير والايذاء لكبش الفداء .

تناولها بعض الباحثين كلون من ألوان أدب السخرية حيث بدأت في القصور والدواوين ومجالس السلاطين والأمراء للترفيه عن النفس ، وفي العالم العربي تُعزى النكت الى جُحا –أبو الغصين الفزاري-وفي الثقافة التركية تعزى الى حَجا التركي وأشعب ، وظهرت كتب الطرائف لتضم أخبار الحمقى والمغفلين لأبي الفرج ابن الجوزي وكتاب البخلاء للجاحظ للسخرية والتحقير من الأعاجم[2] .

كما تناول علماء الاجتماع والنفس النكتة بأنها نزهة المقهور وهتاف الصامت ،واتخذها البعض كتعبير لقياس اتجاهات الرأي العام ومعرفة رؤيته للقضايا المطروحة على الساحة .

للنكتة عدة وظائف منها التسلية والنقد اللاذع ، وإيصال رسالة للمتلقي ،والنقد الاجتماعي ،والتعبير عن الأحاسيس والمشاعر والمحرمات ، والظهور بالتناقض كي لا يحاسب عليها القانون ،وتكون بالسؤال والجواب أو على شكل طرفة أو لغز .

من هنا تكثر النكات على سكان المناطق الجنوبية في كل دول العالم ما عدا بريطانيا تطلق على الأسكتش سكان الشمال – اسكتلندا- وفي اوروبا البلجيكيين ومصدر النكت عليهم الفرنسيين ،[3] حيث تظهر عنجهية الغرب ونظرية الدونية الى الشعوب والثقافات غير الغربية ،فهي تنقد الغير دون أن تلغيه ، وفي أمريكا النكت على الزنوج وتعزف على وتر البدائية والهمجية ،وفي المقابل تظهر نماذج تحتذى : راقين ، فهمانين ، مرفهين ، متقدمين ، متحررين ، ديمقراطيين ، عمليين ، منسجمين مع ذواتهم صادقين ، وتوكيد الذات والشعور بالتفوق ، وتظهر فيها بعض الأخلاق والممارسات التي يرفضها التكوين الحضاري".

وفي فلسطين الخليلي بطل وعماد النكتة الشعبية-جحا فلسطين- وفي الاردن الطفيلي وفي مصر الصعيدي وفي سوريا الحمصي .

وحينما يسمع أي شخص نكته يجيرها على كبش الفداء في بلده، وتركزت النكتة الشعبية في مطلع القرن الماضي وذلك لهجرة الخلايله الى القدس وتفوقهم المهني والحرفي والتجاري والمالي على السكان الأصليين.

**ولأنّ هذا الفنّ الأدبيّ يتطلّب بداهة واستعداداً نفسياً واجتماعياً يساعد في انتشاره وتمويجه، يتباين الإبداع في ممارسته تبعا لتمايز واختلاف القدرات بين النّاس؛ حيث يتمّ تعريف هذا النوع من الأدب الشعبي بأنه: تلخيص مكثف لموقف يبرز ما فيه من تناقض أو مفارقة، وإذا كان للمفارقة أشكال تتراوح بين الإيكاء والإضحاك، فالنكتة هي صورة هذا الأخير، وإن جاء أحياناً في صورة سخرية من وضع مأساوي على طريقة التراجيكوميديا (التراجيديا + الكوميديا)، أوالمُضحك المبكي أو شر المصائب ما يضحك؛ كما يعبّر عن ذلك المتنبي، في كافوريّته الشهيرة: ولكنّه ضَحِكٌ كالبُكَا**[4].

**أهمية النكتة الشعبية:**

1. للنكتة الشعبية أهمية تربوية ، واجتماعية ، وعقلية ، ونفسية ، وعلاجية ترفيهية إذ يفسح المجال للشخص للتعلم وتحقيق القدرات ، وتساعد في نمو الكلام والتفكير والتخيل وتنمية الخصال الحميدة ، والتخلص من الأنانية والتمركز حول الذات فتنمي حب الاستطلاع والفاعلية والتعلم من الخبرة والروح الجماعية .
2. تزود النكتة الشعبية الفرد بانطباعات جديدة من خلال إحداث التفاعل مع عناصر البيئة وإدراك معاني الأشياء والمفاهيم والنكتة تنمي المجال لتنمية قواعد السلوك والنظام حتى في حالات التعرض لمواقف غير مألوفة ، وتنمي القدرة على ترفيه النفس وتسليتها في قضاء وقت الفراغ[5]المساعدة على التخفيف من الضغوط والتوترات السلبية والإحباط والصراعات.
3. النكتة من أكثر انواع التراث الشعبي استعمالا وانتشارا واسرعها استجابة للتغيرات الطارئة على الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمع واسهها للجمع .[6]

كل هذه العوامل مجتمعة دفعت إلى القيام بهذه الدراسة.

**مشكلة الدراسة:**

إكتسب الباحث من الحياة الاجتماعية التي عاشها ومن خلال تدريسه لمساق علم النفس الاجتماعي ومعايشة الجلسات الشبابية – وتحريره لمجلة السنابل التراثية ونشره زاوية النكته الشعبية في مجلة السنابل ،علاقات وثيقة الأمر الذي مهد السبيل لمتابعة سرد النكتة الشعبية ورصد ملاحظات كان يحس بها أو يسجلها .

أمام هذا الوضع ، وجد أن هناك حاجة ماسة لدراسة هذا النمط من التراث الشعبي وعليه يمكن الإشارة إلى ما يأتي :

*هناك تساؤلا واضحا حول فعالية دراسة هذا النمط الشعبي الحساس جدا من ناحية اجتماعية في ظل عصر العولمة وانتشار النكت على الانترنت وعلى شبكات التواصل الاجتماعي.

*تذمر العديد من المستهدفين من النكتة الشعبية باختلاف مجالاتها وأنماطها.

*النكتة تُعبر عن الجوانب الدفينة والخفية والرغبات المكبوتة في المجتمع ،فهي سلاح المقهورين والمهمومين للتعبير عما يجول بداخلهم.

**حدود الدراسة:**

تحدد الدراسة وإمكانية تعميم نتائجها في ضوء المحددات الآتية:

*الحدود الموضوعية:ويتضمن سرد النكتة وسماعها.

*الحدود البشرية:الفئة المستهدفة هو سكان منطقة الخليل وجبلها.

*الحدود الزمنية:تم جمع النكت الشعبية من 1998-2017م.

*الحدود المكانية:تطبق الدراسة في الضفة الغربية.

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة الى العمل على عرض وتحليل دراسة جانب مهم من التراث الفلسطيني وهو النكتة الشعبية، كذلك التوسع في تحليل مجالات النكتة الشعبية خاصة أن الأسى والأزمة هما منبع النكتة وليس الفرح والمرح الأساس.

**أهمية الدراسة:**

1-تعتبر هذه الدراسة من الدراسات والبحوث القليلة ،والنادرة في فلسطين التي تتناول هذا الموضوع على حد علم الباحث.

2- يُرجى أن تُعطي هذه الدراسة إضافة علمية إلى المكتبة المحلية والتي هي بحاجة إلى مثل هذا النوع من الدراسات.
3-استفادة المعنيين وصناع القرار من هذه الدراسة وتطبيقاها .
هذه العوامل مجتمعة تُعطي أهمية للبحث.

**مصطلحات الدراسة:**

**النكتة:**

***النكتة في اللغة:**نكت في قوله تنكيتا :أتى بالنكت ، ونكت عليه ندد وعاب قوله أو عمله بأن جعله موضوع النكتة و،النكتة جمع نكت ونكات كالجملة اللطيفة تؤثر في النفس انبساطا، وفي المازحات العامة قد يعلق أحدهم على راوي النكتة بقوله فلان نكاته مليحة وذلك بمد لفظ فلان ناكت.[7]وهي قصة شعبية قصيرة جدا وحكاية طريفة وقصيرة تعبر عن واقع وتلبي تغيرات طارئة على الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمع.

**النكتة اصطلاحا:**

"إنه شيء من قول أو فعل يقصد به غالبا الضحك وإدخال السرور على النفس، وينظر في حكمها إلى القصد منها وإلى أسلوبها، فإن كان المقصود بها استهزاء أو تحقير مثلا، كانت ممنوعة، وإلا فلا، وهي تلتقي مع المزاح في المعنى، وقد كان النبي (ﷺ) يمزح ولا يقول إلا حقا، ومن حوادثه أن رجلا "قال له: احملني على بعير، فقال: "بل نحملك على ابن البعير، فقال: ما أصنع به؟ إنه لا يحملني، فقال (ﷺ): ما من بعير إلا وهو ابن بعير"، رواه أبو داود والترمذي وصححه[8].

**منهج الدراسة وإجراءاتها:**

تتبع الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي الذي يسير وفق الخطوات الآتية:

1-الجانب الوصفي السردي لبعض النكتة الشعبية.
2-الجانب التحليلي لنماذج من النكتة الشعبية.

**أدوات الدراسة:**

اتبعت الدراسة الملاحظة المقصودة المباشرة، وذلك لتجميع الخبرات حول ما نشاهده أو نسمع عنه أو معايشة الظاهرة وذلك للتعرف على واقع النكتة الشعبية في المجتمع الفلسطيني.

**مصادر الدراسة:**

1-الرسائل العلمية والبحوث المتوفرة.
2-الندوات وورش العمل المتعلقة بالموضوع.
3-شبكة الإنترنت.
4-الكتب والدوريات والمراجع المتخصصة.
5-أرشيف ومكتبة مركز التراث في جمعية إنعاش الأسرة في البيرة.
6- أرشيف ومكتبة مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في سعير.
7-المشاهدات العينية.

**الدراسات السابقة والأدب التربوي :**

يرى د. شريف كناعنه[9] أن فرويد أسس قواعد دراسة النكتة سنة 1905م أن للنكتة كما للحلم لها محتوى ظاهري فهو الغطاء الكلامي أو اللغوي للهدف الذي قيلت من أجله النكتة ، والمحتوى الباطني كالعدوانية أو الجنس أو كليهما معا ، حيث يصعب اتهام محدثها أو سامعها بالنوايا العدوانية أو الجنسية.

تكون النكتة قادرة على تلبية الرغبات الممنوعة والمحرمة وتحدي السلطة والتمادي على أهم القيم الاجتماعية دون تعريض صاحب النكتة للعقوبة، حيث جعلت من النكتة اداة صالحة وسلاح مفضل للتحدي والثورة والانتقام من قبل المستضعفين والمظلومين.

تحليل النكتة بالاستناد الى نظرية التناقض لـ برجسون[10] التي تنظر إلى النكتة على أنها ناتجة عن صراع حالتين أو مستويين متضاربين وغير متناسقين، ويظهر فيها المستوى المستضعف أو المحكوم وهو يتحدى المستوى الأقوى ويثور عليه، وافترضت ميري دوغلاس فكرة توفيقية بين النظرتين العاميتين، هي أن النكتة تصور مالا تستسيغه الناس إلا إذا كان التناقض يعكس تناقضين أحدهما موجود في الحياة الاجتماعية التفاعلية للمجتمع، والآخر ما يخص تحدي الصراعات الغريزية لرقابة العقل الواعي على الغريزة اللاواعية.

**اهتمام الزعامات والقيادات السياسية بالنكتة:**[11]

اشار موسى سياعره في دراسته عن النكتة السياسية على أنها ظاهرة عالمية وعربية منذ القدم. والكثير من زعماء العالم كان يتابعها. كالرئيس شارل ديغول الذي اعتبرها استطلاع رأي عن مدى شعبيته في تكرار وجوده في الكاريكاتير والنكتة. وكذلك الرئيس جمال عبد الناصر الذي أشار إليها في واحدة من خطبه المشهورة ولم يطلب من الشعب التوقف عن النكتة بل أن تتوجه النكتة إلى الصالح العام دون الإيذاء للشعور الوطني. كذلك الزعيم الراحل ياسر عرفات كان يبدي اهتماماً بالنكتة السياسية، التي كانت تزعجه في أحيان كثيرة، إلا أن معرفة المزاج الشعبي كانت تخفف من وقعها.

وأشار د. عبد الله السالم[12] في دراسته عن النكتة :"أنها مزحة وفيها براعة في اختيار المعاني ما يختصر الحديث ، وفيها الايحاء والخيال والرشاقة والطرافة وتعمل على احداث الدهشة لدى المتلقي وغثارة الضحك حيث تحتوي على معان وأفكار سياسية واجتماعية واقتصادية وفنية وإدارية وتعبر عن هموم الجماعة وتزداد أثناء الأزمات والظروف الصعبة ، كما تعمل على إثارة التواصل الاجتماعي وتوجيه الانتقادات والتلاعب الذهني بالأفكار والألفاظ

وإشاعة جو الفرح والمرح والتنفيس عن الرغبات المكبوتة وحالة الملل والكآبة وتتأثر بنبرة الصوت وطريقة العرض والتقديم.

**مسار النكتة:**

اشار الباحث محمود بو كنفوسه من وهران-الجزائر في رسالته للماجستر عن مسار النكتة الشعبية كما هو موضح في الشكلين التاليين :

مسار النكتة والفكاهة وفق المقصدية:[13]

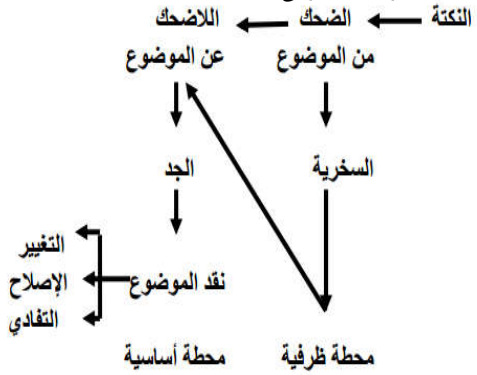


كما يشير الشكل أن النكتة تعبر عن النمط الفكري والاجتماعي والثقافي السائد ، وأن النكتة مرآة لتجارب الشعوب تعكس آرائه وفلسفته في توجيه الفرد في حياته اليومية والاجتماعية[14] .

ويمكن اختصار هدف الفكاهة في النكتة وفق المقصدية في الجدول الآتي:

| الفكاهة في النكتة الشعبية وفق المقصدية | | | |
|---|---|---|---|
| مقصدية إيجابية | | مقصدية سلبية | |
| أنواع الفكاهة | المقصد منها | أنواع الفكاهة | المقصد منها |
| الدعابة | الترويح عن النفس | الهجاء | التجريح و الإحراج و التحقير |
| الهزل | المزاح | التهكم | الاستهزاء من عيوب الناس |
| السخرية | مقصدإيجابي | السخرية | مقصدسلبي |

**سمات كبش الفداء وبطل النكتة الشعبية:**

أشارت الدراسات المتعلقة بشخصية المحورية للنكتة الشعبية بأنه يمتاز بروح المغامرة خاصة في التجارة واعمال المال والعقارات ورغبته القوية في تقديم المساعدة لمن يحتاجها ويخوض الصعاب ،لكن قد ينظر اليه البعض بأنه يتغابى أو يمتاز بالغباء واللجوء الى العنف الجسدي لتلبية مطالبه .

كما أشار نبيل علقم[15] في دراسته عن النكتة بأنه يمكن تصنيفها الى خمس مجموعات :" نكت الفساد ، ونكت القمع والاضطهاد ، ونكت الكفر والتكفير ، ونكت الغباء ، ونكت كراهية الشعب للحاكم وتمنيه الخلاص منه ، وأن النكتة عبرت عن ارهاصات الثورة وتباشير الفجر والخلاص ، ولعبت النكتة كوسيلة اعلامية شعبية في التعبئة الجماهيرية .

وذكر د. شريف كناعنه[16] في دراسته عن النكتة الى أهم الابعاد التي يمكن دراستها لموجه النكتة :" الظروف الاجتماعية والنفسية والسياسية والاقتصادية التي تظهر فيها موجة النكت الشعبية، الحدث الرئيس الذي الموجه كردة فعل له، والمشكلة الرئيسية التي تدور حولها الموجه ، والتي تساعد ذلك الموجه على التوافق معها ،والقادرة الذين تدور الموجات الفرعية حولهم،والطرفان المتصارعان أو المتنافسان اللذان تدور نكت الموجه حولها ،ومَن الرابح أو المنتصر ومن الخاسر أو المهزم من الطرفين وما الصيغة التي يأخذها الانتصار أو الهزيمة وكذلك معنويات فريق أل "نحن" كما تصوره الموجه ، والمدة التي يستغرقها وكيف تختفي أو تنتهي الموجة وما الذي تحذر منه ، ومدى التفرق والتشرذم ونقاط القوة والضعف في كل من الفريقين المتخاصمين ".

**الدراسات التربوية والأدبية السابقة:**

**دراسة شريف كناعنه:النكتة والقصة المضحكة في الإنتفاضة،1992م[17]**

تدور الدراسة حول مواضيع ذات بالانتفاضة من مظاهرات واعتقالات واضرابات ورفع الاعلام والجنود والملثمين ، واعتمد الباحث على مجموعة من الطلبة لجمع النكت وقصص الانتفاضة ، حيث تم رصد 200 نكتة وقصة ونادرة من الانتفاضة ، بين آب1988-آب 1989م ، وسعت الدراسة الى الإجابة عن طرفي التنافس والصراع في القصص ومن الخاسر والمنتصر في الواقع الحقيقي ، وأشارت الدراسة الى أن نكات الانتفاضة وقصصها المضحكة تعكس واقعا جديا فيه العدوانية تجاه المحتل الإسرائيلي بشكل رئيس ، وتجاه الذين لا يؤدون واجبهم نحو الانتفاضة بالشكل المطلوب ، وفيها تحذير للقائمين على الانتفاضة بألا يسئوا استعمال الأمانة التي وضعها المجتمع الفلسطيني في أيديهم.

**دراسة شريف كناعنه:النكتة الفلسطينية في حرب الخليج[18]**

جمع الباحث كناعنه النكت المتعلقة بحرب الخليج ضمن مساق التراث الشعبي الذي يُدرسه في جامعة بير زيت من تاريخ 1990/9/8م حيث جمع 92 نكته منها 15 أقرب الى الأسطورة والقصص الخارقة.واشارت النكتة الى مشاعر التحدي والعدوانية والغضب والفرح والخوف والياس وقبول الواقع وعدم الإعتراف فيه.

**دراسة موسى سياعره :الصراع الرمزي في النكتة السياسية الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس[19]**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصراع الرمزي بين فتح وحماس في النكتة السياسية- وعلاقتها بالخلفية الأكاديمية لطلبة الجامعات الفلسطينية "النوع الاجتماعي، الكلية، السنة الدراسية، والمعدل التراكمي "وتأتي أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على الجوانب النظرية والعملية المتعلقة بالنكتة السياسية، احتوت الدراسة على متغير تابع وهو النكتة السياسية، التي تحتوي على نصوص خاصة بالحركتين الكبيرتين على الساحة السياسية الفلسطينية، وهما حركتا فتح وحماس تم قياسها إجرائيا واستخدم الاستبانة لجمع البيانات في الجامعات والكليات الفلسطينية.

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات والكليات الفلسطينية، في العام الدراسي 2008- 2009. وقد شملت الدراسة على عينة الطلبة وعددهم 1334 طالب وطالب من ( جامعة بيرزيت، جامعة القدس المفتوحة، جامعة الخليل، كلية خضوري التقنية، جامعة النجاح، الكلية العسكرية). وتم استخراج 79 استمارة من العدد الكلي للاستمارات، ممن تنطبق عليهن مجالات الدراسة، واستبعاد المتبقي من الاستبيان.

واستخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الكمي في جمع البيانات من الميدان، والكيفي للمقابلات المعمقة للمساعدة في تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة

وبينت نتائج الدراسة أنه توجد فروق في تداول النكتة السياسية الموجهة لحركتي فتح وحماس.

**دراسة شريف كناعنه:النكتة الفلسطينية** [20]

هدفت الدراسة الى جمع النكت حول المسيرة السلمية الاسرائيلية الفلسطينية من 1991/6/15-1997/2/20م ، حيث جمع 350 نكتة شعبية [21]تتعلق بمؤتمر مدريد للسلام في اسبانيا والمحادثات السرية الفلسطينية الاسرائيلية في أوسلو-النرويج- واتفاقية غزة –أريحا اولا ومذبحة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل بتاريخ 1994/2/25م وما تبعها من نكات حول الأجهزة الأمنية وقام بتحليلها .

**دراسة معتز سيد عبد الله:النكتة ابداع فني في كل مكان وزمان 2017م** [22]

هدفت الدراسة الى رصد اشكال الفكاهة في مصر خاصة النكتة المتعلقة بالاحداث السياسية والاقتصادية في مصر ، واشرف على الدراسة مركز البحوث والدراسات النفسية في جامعة القاهرة ، وتم جمع النكت من 1200 طالب من جامعتي القاهرة وعين شمس ، وتوصلت الدراسة الى أن النكتة شكل من اشكال التفريغ النفسي خاصة النكتة السياسية والتي تنتشر في الأوقات العصيبة والأزمات.

**دراسة د. عبد الله بن عبد الكريم السالم: دور النكتة في الإدارة: رؤية جديدة سنة 2012م** [23]

اشار الباحث الى ندرة الدراسات المتعلقة بالنكت والتنكيت على اعتبار أنها سلوك اجتماعي غير مرغوب فيه في الإطار الاجتماعي وهدف الى لفت الانتباه الى أهمية دراسة النكت لأجل فهم الرغبات والتطلعات لدى للأفراد كونها أحدى عناصر الثقافة التنظيمية في المؤسسة ،وأوصى بضرورة إقامة بعض الانشطة الترفيهية في المؤسسات والمنظمات مع مراعاة قواعد وآداب تلك المؤسسات.

**دراسة عمر يحيى أحمد:النكتة السياسية وأثرها على الثورات الشعبية،الثورة المصرية دراسة حالة** [24]

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير النكتة السياسية على الثورة المصرية والتي كشفت الواقع بمواجهة النظام السياسي والوعي بفساد النخبة السياسية من خلال الكشف عن مصدر النكتة من واقع وخيال وتعديل وتحوير للنكتة القديمة والحقيقة السائدة بلغة الشعب واللهجة الدارجة المحكية والتي تنتهي الى اثارة الدهشة أو الضحك.

**عرض وتحليل النتائج**

**المنظور الاقتصادي للنكتة**

**سُئِل خليلي هل تشتغل زوجتك؟فأجاب لأ**[25]**... بتعشق تعشيق.**

**تحليل النكتة :**

**اعتمد الباحث طارق حميده في تحليله للنكتة من منظور اقتصادي على النحو الآتي** [26]

**تلاحظ أن السؤال عن الزوجة، وكان الجواب عن السيارة**

*مصطلح تعشق تعشيق مرتبط بالسيارة التي لا تعمل ،وتحتاج الى دفش وتعشيق حتى تتحرك وتمشي.

*تلاحظ تشبيه المرأة التي لا تعمل كالسيارة التي لا تعمل-خربانه تحتاج الى دفش.

* تعمل المرأة العاملة على نقل الرجل من واقعه الاقتصادي الصعب الى واقع افضل وعلى رأي المثل الشعبي الفلسطيني القائل:" حُرمة غنية و لا حمولة مهرية"[27]، والنظرة للمرأة العاملة راتب شهري ودجاجة تبيض او عنزة حلابه.

*العلاقة الزوجية مودة وألفة ورحمة-علاقة انسانية لكن الظروف الاقتصادية افسدت على الناس نفسياتهم وقيمهم.

*التغير في الظروف فكان سابقا يعاب على الخليلي أن تعمل زوجته أو ابنته خاصة في قطاع البنوك ولكن اليوم يعمل كل جهده من أجل ان تعمل في البنك لتسهيل المعاملات المالية.

*كانت المرأة المتعلمة سابقا تعلق شهادتها في المطبخ أو يطلب لها والدها مطبخ افرنجي-متطور- وكان ينظر لعمل المرأة سابقا انتقاصا لشهامة الرجل ومسئوليته[28].

*كان الخاطب يشترط على خطيبته ترك العمل قبل الزواج للتفرغ لبيته وتربية أولاده.

وفي نكتة أخرى:

**خليلي كان في العراق،قالوا له اركب على هذا الصاروخ ووجهه لوين بدك، بس هذا كلف ملايين الدولارات، لازم توجهه على محل مهم ومحرز في إسرائيل، منشان ما يروح حيانه.**

**قام الخليل لما قرّب على اسرائيل فقال هذا الصاروخ بكلف ملايين وأروح أعطيه لليهود!!!! والله غير آخذه على الخليل.[29]**

**ليش الخلايله رافضين يودوا أولادهم على السلطة؟الجواب:لأنها حكومة فلاحين.**

**يقول أهالي قرى الخليل أن سكان مدينة الخليل في بداية الانتفاضة كانوا عندما تحدث مظاهرة في البلد يقولوا :"هدولا قروية أو فلاحين.[30]**

التعليق على النكتة الاقتصادية:

1- يلاحظ أن الخليلي ناشط اقتصاديا وتجاريا وحينما ينزل في أي منطقة يعمل على انعاشها اقتصاديا.

2-الانفتاح على أرجاء فلسطين- فالخليلي مغامر يفتح محلات تجارية في جميع المناطق باستثناء نابلس.[31]

3-الاستيلاء على أحياء كاملة في مناطق القدس وبيت لحم وجنين ورام الله وطولكرم وقلقيلية واريحا –معظم المدن التجارية الفلسطينية- .

4-انتقال نسبة عالية من سكان الخليل الى القدس والرام وبيت حنينا وعناتا وبير نبالا وحمل حي كامل في القدس – في البلدة القديمة باسم حي الخلايله.

5-حافظوا على عروبة القدس من خلال الصمود وشراء العقارات والسكن ،حيث عمد الكيان الاسرائيلي الى طرد السكان منها وتفريغها.[32]

6-النبذ والرفض الاجتماعي لنمط وأسلوب التجارة الخليلي من قبل سكان القدس.مرة واحد خليلي مسكته الكهرباء ،قال مش أنا.

7-الصراع التجاري بين سكان القدس ونابلس والخليل.مرة واحد نابلسي فتح علبة سردين،وجد بداخلها واحد خليلي يبحث عن شغل.

8-مستوى المهارة والحنكة التجارية العالية التي يتسم بها الخلايله دفعت باقي أهل فلسطين للتعليق عليهم. مرة واحد خليلي خطف طائرة ،دخل الى غرفة الحمام في الطائرة فوجد بداخلها واحد فقال له نزلها في قبرص.

10-تُعزى النكت على الخلايله من قبل المقادسة كدعاية للنبذ الاقتصادي وما تبعه من نبذ اجتماعي في المجتمعات غير المقدسية والتعامل معهم بدونية[33].

**المنظور الاجتماعي للنكتة**

**سئل ليش[34] الخليلي ما يشتري لمرته[35] ثوب أصفر؟ باللهجة الدارجة**

**لماذ رفض الخليلي أن يشتري لزوجته ثيابا صفراء؟[36]**

الجواب:عشان[37] ما يفكروها عمومي-حتى لا يظن الناس أنها أصبحت عمومي.

تغيرت النظرة:ليش الخليلي يشتري لمرته-إمرأته- ثوب اصفر ؟

لماذا الخليلي يشتري لزوجته ثوبا اصفر ؟عشان يحولها عمومي.

الصورتان من شبكة الانترنت-محرك بحث قوقل-صور-.

تحليل النكتة:[38]

1-تشبيه المرأة بالسيارة.

2-اللون الأصفر لون السيارات العمومي بعد تسلم السلطة الفلسطينية مهامها بعد إتفاق أوسلو بعد العام 1994م.

3-يحول السائق الخصوصي سيارته الى لون أصفر ليعمل على نقل الركاب بالأجرة.

4-تَمنُعْ الخليلي وقوة صبره مع الحاجة أن تعمل زوجته.

5-عمل الزوجة في هذه النكتة تحويل اللون الى الأصفر لنقل الركاب.

6-الغيرة الزائدة على زوجته.

7-يتصرف خلاف المنطق والواقع-وافق بأن تعمل زوجته وألبسها الثوب الأصفر.

8-التغير في المفهوم لم تعد زوجته ملكا خاصا له لوحده.

***** مرة واحد خليلي يحب يمزح مع مرته ويعبر عن حبه لها قام قرصها بالكماشة.**

**المنظور التربوي للنكتة**

**واحد خليلي طلب من أمه وحده بيضه[39] وطويلة وتعمل ،جابت[40] له ثلاجة[41].**

**تحليل النكتة:[42]**

1-المشكلة في الشاب الخليلي بالعجز عن توضيح المقصود والمراد في الاختيار.

2-الدلالة الرمزية للأم لم تكن واضحة.

3-الشاب أراد أن يجمع مواصفات الفتاة المرغوبة في منطقة الخليل- الأنثى المناسبة- شقراء وعيون زرقاء وطويلة-.

4-البحث عن الدفء والحنان وعلامات الجمال المرغوبة.

5-التناقض الواضح بأن وجد البرود العاطفي والتوتر والقلق.

6-عودة الزوجة من العمل منهكة ومتعبة.

7-النظر للمرأة العاملة آلة للإنتاج الاقتصادي حيث ساد اليوم الزواج من الثانية بالزواج من قسيمة راتب.

8-الرجل الخليلي يخسر المودة والدفء والرحمة في الحياة الزوجية حينما تعمل الزوجة.

9-عمل المرأة خارج البيت لم يأت بناء على تغير في القناعات والتطورات لدى المجتمع وإنما عن الظروف الاقتصادية.

10-هذا التغير لم يأت للأسرة بالسعادة والهناء، بل ظل ينظر إليه على أنه المحظور الذي تبيحه الظروف دون أن تستسيغه النفس."

يرى الباحث بو علي ياسين[43] بأن النكة :" سلاح صائب مثل الصاروخ الموجه بعيد المدى كأسلحة الفضاء ، مفعوله مزمن كالاشعاع النووي ، فغذا اتهم شعب ما شعب آخر ، ولو كان اتهاما باطلا ،عبر نكتة اضحكت الآخرين ، فإن هؤلاء يكونون من خلال ضحكهم مهيئين لأن يقبلوا الاتهام وينقلوه الى غيرهم ،فكل مدع صادق حتى يثبت كذبته ، وكل متهم مذنب حتى تثبت براءته".

يلاحظ أنه في النكتة تبادل الأدوار والتمادي واستغراب المألوف والخلط في العوائم والتحريف والتورية والتلميح والمبالغة والمحاكاة والتشبيه .[44]

تتطلب النكتة ثلاث شخصيات :"شخصية الراوي الذي يرغب في أرضاء الآخرين طمعا في جذب الانتباه أو المكافأة المعنوية أو التفريغ النفسي ،والشخصية الثانية المستهدف مباشرة من النكتة والتي تدور حوله وتتحدث عنه –البطل السلبي –لأن النكتة تريد الوصول الى الايجابي من خلال السلبي ،وقد يكون المستهدف طبع أو موقف أو سلوك والذي يتجسد في أشخاص معينين ، والشخصية الثالثة المتلقي-المستمع-أو القارىء عن طريق نقد الشخصية الثانية وتتناول النكت المشاهير والظرفاء والزعماء والشخصيات العامة لكن فهي تتناول أفرادا غير محددين بالاسم فموقفها تجاه جماعة معينة لانحراف سلوكهم أو طباعهم أو عقليتهم عن الخط الاجتماعي فتتناول الأجدب والمغفل والساذج .[45]

المنظور التربوي للنكتة ينبع من خلال النظر الى قسوة النكتة الكلامية ،وقد تصل الى الهجاء والسخرية والنقد اللاذع ، وقسوة ومرارة الفعل أو الظرف ،وهنا يجاري المستمع صاحب النكتة بضحكة صفراء :" ضحكة الخائب والمهزوم والمهان" لرفضه المبطن ، ولا تظهر الجماعة في النكتة كجماعة ، بل دائما كأفراد يمثلون الجماعات المعينة ولكن لا تستهدف النكتة المثقفين ولا تركز على سلبياتهم كما تركز على فئة الشباب المائعين-"التانت"[46]، لكن لا تصل الى حد التناحر ولكن تنتقد الافراد بين المعاتبة أو المداعبة والمعاداة.[47]

**المنظور السياسي للنكتة**

**ليش[48] الخلايله ما شاركوا في الانتفاضة في البداية؟الجواب طولوا حتى استوعبوها.**

**ليش الخلايله رافضين ياخذوا كمامة وحده؟بدهم ثنتين عشان المزدوج.**

**ليش الخلايله دهنوا بيوتهم بلون سكني؟الجواب:لأنهم سمعوا الصواريخ بتنضربش على الأحياء السكنية.**

**تحليل النكتة:**

يورد موسى سياعره [49] في دراسته لتفسير النكته بالاستناد الى نظرية سيجموند فرويد :"وقد فسرت النكتة في المدرسة الفرويدية على أنها من أنواع التعبير عن اللاشعور والأفكار غير المعلنة، وقوة النكتة تكمن بأهدافها وعادة ما تكون الأفكار غير المعلنة مؤلمة ومستفزة، تؤدي إلى صراع نفسي- كبير لدى الفرد ونقد لواقع قد يصعب نقده بشكل مباشر وصريح. أما المدرسة التحليلية فترى أن الفرد يضحك للنكت الأكثر إيلاماً للذات وترى أنه يمكن اكتشاف اللاشعور لدى أي شخص من خلال تحليل ودراسة ما يثير ضحكه. وفي عالمنا العربي تعتبر النكت الجنسية والسياسية أكثرها تداولاً وهما من التابوهات التقليدية في هذه المجتمعات.

يرى د. شريف كناعنه [50] في دعوته لدراسة النكتة كنوع من التراث الشعبي وكذلك نبيل علقم [51] أنه من خلال القصص المضحكة والنكت والاساطير والاشاعات يشعر أبناء المجتمع وكأنهم يعالجون القضية بعدة طرق منها:

*يمدون أنفسهم بعدد من الحلول الرغبوية للمشكلة ويقترحون الحلول لها.

*انتقاد القيادة ووضع الضغوط عليها لحل المشكلة.

*يجون متنفسا لمشاعرهم ويوضحون آرائهم بتوجيههم العدوانية تجاه من يعتبرونهم مسئولين عن خلق المشكلة.

*تبادل الآراء والعواطف والتعبير عن السخط والعدوانية والتوحد داخل المجتمع.

*النكتة قادرة على تلبية الرغبات الممنوعة والمحرمة وكونها قادرة على تحدي السلطة والتمادي على القيم الاجتماعية والتي جعلت من النكتة أداة صالحة وسلاح مفضل للتحدي والثورة والانتقام من قبل المهمشين والمستضعفين.

- مرة واحد سأل الخليلي ليش دايماً مكشر- وعصبي، قال قهوتنا مره، بحرنا ميت، طبختنا مقلوبة، وأشهر أغانينا يا ويلك ويل يلي تعادينا يا ويلك وما بدك إياني أكشر.

**المنظور العسكري والأمني للنكتة الشعبية ومنظور الإنتفاضة الشعبية**

مرة ضابط في الأمن بيحكي للجندي الخليلي وكان أسمه سوسو أذا أتاك العدو من الأمام ماذا تفعل قال سوسو يخرج المسدس ويصوب على العدو، سوسو يقتل العدو، فقال إذا أتاك اثنين قال: سوسو يخرج الرشاش يصوب على الأعداء سوس يقتل الأعداء، فقالوا لو أتوك وحوطوك، فقال: سوسو يخرج الدفع والرشاش، سوسو يصوب على الأعداء سوسو يقتل، فقاله لو أجاك الجيش كامل ماذا تعمل، قال: يخرب بيت سوسو هو ما في غير سوسو في الحرب.

"فيه مَرَه [52] من الخليل كانت حامل بتوم ،وقت الجباية- الولادة-تعسرت جبايتها واستمرت مدة طويلة ، واجتمع عدد من الدكاترة لمساعدتها –بلبسون الاقنعة الطبية-، وأخيرا ظهر رأس أحد الطفليين ، ولكنه نظر حوله ثم عاد مسرعا الى بطن أمه ،فسأله التوأم :"شو صار [53] ؟ليش رجعت [54]؟ فقال له:" في ملثمين بره".[55]

*في النكته نقد قوي وكبير تجاه الخلايله ودورهم في بداية الإنتفاضة الشعبية.

*يرى الفلسطيني أن الإنتفاضة مرحلة جديدة محددة وواضحة المعالم في مسيرة النضال ضد الاحتلال.

*معظم نشاطات المجتمع الفلسطيني ونواحي حياته حول جهود الأنتفاضة.

*استخدم مصطلح طبيعة انتفاضة لوصف الحالة الاجتماعية والنفسية التي سادت أجواء الانتفاضة.

*اظهار نشاط الملثمين والذين يعتبرون جنود الإنتفاضة الشعبية.

*اساء بعض الملثمين استعمال الثقة والسلطة التي أعطاها لهم المجتمع الفلسطيني.

**منظور المصالحة الثقافية مع الخليلي المقاوم المبدع**

**انتشرت ظاهرة النكات المستحدثة في ظروف الهبة الشعبية سنة2014-2016م وذلك بعد المواقف البطولية لأهل الخليل بخطف ثلاثة مستوطنين اسرائيليين وانتشار حالة الهلع الأمني في الوسط الاسرائيلي وانتشار قوات كبيرة من الجيش في منطقة الخليل وعمل الحواجز والسواتر الترابية على الطرق والمداخل الرئيسية للطرق وحملة الاعتقالات والمداهمات والتفتيش واجراءات البحث عن المستوطنين الاسرائيليين المخطوفين الثلاثة[56] ، من هنا انتشرت نكات تظهر الخليلي بطل ومبدع وعملت معه مصالحة ثقافية نقلت الخليلي من موضع السخرية والتهكم الى موقع الاعجاب وأن يصبح هو الساخر من الآخرين وهذه مصالحة ثقافية مع الخليلي لم يتوقع أحد من أن تحدث[57].**

**تزامن اختفاء المستوطنين الثلاثة مع المونديال أدى الى خروج نكات ذات نكهة مونديالية ، فقارنت الحادثة بأسر الجندي جلعاد شاليط في غزة[58] ، فقالت مونديال تحرير الأسرى غزة 1 والخليل 3[59]. ، وذكرت نكتة أخرى عن أن خليلي اراد أن يلعب لعبة طرنيب التي تحتاج لأربعة لاعبين، فقام بأسر الثلاثة مستوطنين ليلعبوا معه تلك اللعبة الطويلة الزمن والمدة.**

**أشارت النكت عن اظهار الخليلي المبدع والذي يعجز الجميع عن مجاراته،وأظهرت الخليلي في موقف القوي القادر والتاجر الناجح ،والمزارع البارع.**

**النكتة على لسان نتنياهو[60]:" الخليلي لو خبى[61] شيكل ، كل الدنيا ما بتعرف وينه ، الا هو وربنا ، الخلايله علموا علينا.**

**النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

*الخليلي كبش الفداء وبطل النكتة الشعبية بحكم موقعه في الجنوب ولتصرفاته غير المقبولة أحيانا للآخرين باللجوء الى العنف الجسدي في حل مشاكله ومنافسته التجارية العالية.

*بطل النكتة الشعبية هو الذكر فقط والذي يمتاز بروح المغامرة وحبه لتقديم المساعدة للآخرين وبكرمه ونبله وطيبة أخلاقه لكن نظرة الآخرين له بالغفلة والسذاجة والحيلة والغباء.

*النكتة هتاف الصامتين وسلاح المهمومين من مناطق بيت لحم والقدس ونابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية والقصد منها اللذع والاستهزاء والنقد الجارح وإظهار نقائضه .

*النكتة نزهة المقهور باللجوء الى التعبير اللفظي لعجزه عن اللجوء الى العدوان الجسدي والمواجهة.

*قالب النكتة التناقض والسخرية والاستهزاء من الآخر على الرغم من أن نهايتها البسمة والضحك ويشعر المتلقى الخليلي بالإيذاء النفسي لكنه كمن يبلع المنجل بقصد مسايرة الآخر.

*تستجيب النكته للأحداث العالمية والمحلية بسرعة كبيرة تفوق أي لون آخر من ألوان الموروث الشعبي.

*النكات جزء من الموروث والثقافة الشعبية فهي شديدة التأثر بالإطار الثقافي والاجتماعي واللغوي الذي تعيش فيه.

*اختلاف فئات المجتمع في تذوق النكتة من حيث الفكر والايدولوجيا والمستوى الاجتماعي مدني-فلاح-بدوي .

*بعض النكت تقليدية على المستوى المحلي أو العالمي لكن أجريت عليها بعض التحويرات والتغييرات وتوجه نحو الخليل كبطل للنكتة الشعبية.

*شكلت بعض النكت في ظل الانتفاضة الشعبية حالة مستحدثة وهي مصالحة ثقافية مع الخلايله بعد اختفاء المستوطنين الثلاثة وأسرهم وأظهرتهم ب المقاوم المبدع والقوي والتاجر الناجح واللاعب الماهر.

**التوصيات:**

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة فإنها توصي بما يأتي:

*اجراء دراسات تحليلية للنكتة من حيث مضامينها اللغوية والفنية والدلالات الرمزية.

*اجراء دراسات مقارنة بين النكات المحلية وبما يقابلها في الدول العربية والأجنبية.

*إقامة وتنفيذ أنشطة ترفيهية في المؤسسات والتجمعات ضمن قواعد الأدب وتعليمات المؤسسة .

**الملاحق**

*سُئِل خليلي هل تشتغل زوجتك ؟فأجاب لأ... بتعشق تعشيق.

* خليلي كان في العراق،قالوا له اركب على هذا الصاروخ ووجهه لوين بدك، بس هذا كلف ملايين الدولارات، لازم توجهه على محل مهم ومحرز في إسرائيل، منشان ما يروح حيانه ، قام الخليلي لما قرّب على اسرائيل فقال هذا الصاروخ بكلف ملايين وأروح أعطيه لليهود!!!! والله غير آخذه على الخليل.

*ليش الخلايله رافضين يودوا أولادهم على السلطة ؟الجواب:لأنها حكومة فلاحين.

*يقول أهالي قرى الخليل أن سكان مدينة الخليل في بداية الانتفاضة كانوا عندما تحدث مظاهرة في البلد يقولوا :"هدولا قروية أو فلاحين.

* سئل ليش الخليلي ما يشتري لمرته ثوب أصفر ؟ الجواب:عشانما يفكروها عمومي-حتى لا يظن الناس أنها أصبحت عمومي.

تغيرت النظرة:ليش الخليلي يشتري لمرته-إمرأته- ثوب اصفر ؟ لماذا الخليلي يشتري لزوجته ثوبا اصفر ؟عشان يحولها عمومي.

*واحد خليلي طلب من أمه وحده بيضه وطويلة وتعمل ،جابت له ثلاجة

*ليش الخلايله ما شاركوا في الانتفاضة في البداية ؟الجواب طولوا حتى استوعبوها.

*ليش الخلايله رافضين ياخذوا كمامة وحده ؟بدهم ثنتين عشان المزدوج.

*ليش الخلايله دهنوا بيوتهم بلون سكني ؟الجواب:لأنهم سمعوا الصواريخ بتنضربش على الأحياء السكنية.

*مرة واحد سأل الخليلي ليش دايماً مكشر- وعصبي، قال قهوتنا مره، بحرنا ميت، طبختنا مقلوبة، وأشهر أغانينا يا ويلك ويل يلي تعادينا يا ويلك وما بدك إياني أكشر

مرة ضابط في الأمن بيحكي للجندي الخليلي وكان أسمه سوسو أذا أتاك العدو من الأمام ماذا تفعل قال سوسو يخرج المسدس ويصوب على العدو، سوسو يقتل العدو، فقال إذا أتاك اثنين قال: سوسو يخرج الرشاش يصوب على الأعداء سوس يقتل الأعداء، فقالوا لو أتوك وحوطوك، فقال: سوسو يخرج الدفع والرشاش، سوسو يصوب على الأعداء سوسو يقتل، فقاله لو أجاك الجيش كامل ماذا تعمل، قال: يخرب بيت سوسو هو ما في غير سوسو في الحرب.

*فيه مَرَه من الخليل كانت حامل بتوم ،وقت الجباية-الولادة- تعسرت جبايتها واستمرت مدة طويلة ، واجتمع عدد من الدكاترة

لمساعدتها –يلبسون الاقنعة الطبية-، وأخيرا ظهر رأس أحد الطفليين ، ولكنه نظر حوله ثم عاد مسرعا الى بطن أمه ،فسأله التوأم :"شو صار[62] ؟ليش رجعت ؟ فقال له:" في ملثمين بره".

**الهوامش:**

*1- http://marsad.blogspot.com/2010/04/blog-post_04.html*

*2-*

*https://sites.google.com/site/moreshithshurfesh/home/sywrym-kyth-h/alnktte-alshbyte*

3 - بو علي ياسين: تعبيرات النكتة العصبية الاثنية والقومية، مجلة دراسات عربية ، العدد 10/9 السنة الحادية والثلاثون ، تموز / آب 1995م صفحة صفحة 74-86.

*4 -*

*http://www.alsharq.net.sa/2015/11/10/1432146*

*5 -*

*http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=53513*

6 - د. شريف كناعنه: النكتة كنوع من التراث الشعبي ، مجلة التراث والمجتمع العدد 51 ربيع 2010م صفحة 148 .

7 -.د.عبد اللطيف البرغوثي:القاموس العربي الشعبي في فلسطين-اللهجة الفلسطينية الدارجة صفحة 253.

*8-*

*http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=15436.م2017/1/16* بتاريخ

9 - شريف كناعنه: الدار دار ابونا _النكتة والقصة المضحكة في الإنتفاضة، مركز القدس العالمي للدراسات الفلسطينية-القدس 1992م.صفحة 103-104 .

10 - موسى سياعره :الصراع الرمزي في النكتة السياسية الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس ،مقدم الى كلية الدراسات العليا دائرة علم الاجتماع-حلقة البحث 830 ربيع أول 2009م

11 -نفس المرجع السابق-مخطوط غير منشور .

12 - د. عبد الله بن عبد الكريم السالم: دور النكتة في الإدارة: رؤية جديدة ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 31 سنة 2012م صفحة 132-160.

13 -محمود بو كنفوسة: النكتة الشعبية الاجتماعية في منطقة وهران-رسالة ماجستير مقدمة لجامعة ابو بكر لقايد-تلمسان 2010-2011م.

*14- http://dspace.univ-tlemcen.dz/bitstream/112/1358/1/boukafoussa.pdf*

15 - نبيل علقم : النكتة السياسية: إرهاصات ما قبل الثورة ، مجلة التراث والمجتمع العدد 52صيف 2011م، صفحة 143-149.

16 - د. شريف كناعنه: النكتة كنوع من التراث الشعبي ، مجلة التراث والمجتمع العدد 51 ربيع 2010م صفحة 149-150 مقتبس-.

17 - شريف كناعنه: الدار دار ابونا _النكتة والقصة المضحكة في الإنتفاضة، مركز القدس العالمي للدراسات الفلسطينية-القدس 1992م.صفحة 87-102

18 - شريف كناعنه: الدار دار ابونا _النكتة والقصة المضحكة في الإنتفاضة، مركز القدس العالمي للدراسات الفلسطينية-القدس 1992م.صفحة 103-122.

19 بحث مقدم الى كلية الدراسات العليا دائرة علم الاجتماع- حلقة البحث 830 ربيع أول 2009م.-

*20-*

*http://web.muwatin.org/attachment/291/ShareefKananeh.pdf?g_download=1*

21 -د. شريف كناعنه: دراسات في الثقافة والتراث والهوية، مؤسسة مواطن-رام الله 2011م صفحة 352-364.

22 -المجلة العربية ، مجلة شهرية ، العدد 483 ، يناير 2017م -

*http://www.arabicmagazine.com/arabic/ArticleDetails.a*spx?id=1308

23 - د. عبد الله بن عبد الكريم السالم: دور النكتة في الإدارة: رؤية جديدة ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 31 سنة 2012م صفحة 132-160

- 24

*http://www.m.ahewar.org/s.asp?aid=481588&r=0=&cid=0&u=&i=0&q*

25 -المقصود لا تشتغل.

26 - مقتبس بتصرف من طارق حميده: النكتة الفلسطينية وعمل المرأة، مجلة التراث والمجتمع ، مجلة فصلية تعنى بالدراسات الاجتماعية والتراث الشعبي ، العدد 44 صيف 2006م صفحة 229-232.

27 -مثل شعبي يشير إلى قيمة المرأة الغنية ، مقارنة بوضع الحمولة-العائلة الكبيرة –الفقيرة جدا.

28 -التحليل من منظور الموروث الشعبي للمرأة وليس المنظور الشخصي للباحث والذي يعتبر المرأة ركن اساس في المجتمع والأسرة لا يقل أهمية عن دور الرجل فهن شقائق الرجال.

29 - د.شريف كناعنه ونبيل علقم:ليش الشتوح طلق عزيزة:دراسة في النكت السياسية والأساطير والإشاعات،الجزء الأول---.صفحة210.

30 - أنظر د.شريف كناعنه ،مرجع سابق ، صفحة 139م.

31 -منافسة التجار وأصحاب الصنعة.

32 -مقولة للدكتور أحمد فهيم جبر في مساق مقدمة في التربية في جامعة النجاح الوطنية ، 1984م.

33 -لقاء الباحث موسى سياعره 2017/1/19م-مدير دائرة الكوارث في الهلال الأحمر الفلسطيني في الخليل.

34 -مصطلح باللهجة المحكية بمعى لماذا.

35 - صطلح باللهجة المحكية بمعى امرأته-زوجته

36 - مقتبس بتصرف من طارق حميده: النكتة الفلسطينية وعمل المرأة، مجلة التراث والمجتمع ، مجلة فصلية تعنى بالدراسات الاجتماعية والتراث الشعبي ، العدد 44 صيف 2006م صفحة 229-232.

37 -من أجل.

38 - مقتبس بتصرف من طارق حميدة:النكتة الفلسطينية وعمل المرأة،مجلة التراث والمجتمع العدد 44 صيف 2006/صفحة 231.

39 - يمعنى بيضاء البشرة.
40 -بمعنى أحرت له.
41 - طارق حميده: النكتة الفلسطينية وعمل المرأة، مجلة التراث والمجتمع ، مجلة فصلية تعنى بالدراسات الاجتماعية والتراث الشعبي ، العدد 44 صيف 2006م صفحة 229-232.
42 - مقتبس بتصرف من طارق حميدة:النكتة الفلسطينية وعمل المرأة،مجلة التراث والمجتمع العدد 44 صيف 2006/صفحة 231.
43 -بو علي ياسين: تعبيرات النكتة العصبية الاثنية والقومية، مجلة دراسات عربية ، العدد 10/9 السنة الحادية والثلاثون ، تموز / آب 1995م صفحة 74-86 .
44-بو علي ياسين: بيان الحد بين الهزل والجد ، دراسة في أدب النكتة ، المدى للثقافة والنشر-سوريا 1996م صفحة 152.
45 - بو علي ياسين: بيان الحد بين الهزل والجد ، دراسة في أدب النكتة ، المدى للثقافة والنشر-سوريا 1996م صفحة 153-155 .
46 -التانت: مصطلح شائع الاستخدام على فئة الشباب المخنث في المجتمع وسلوكه ستاتي.
47 - بو علي ياسين: بيان الحد بين الهزل والجد ، دراسة في أدب النكتة ، المدى للثقافة والنشر-سوريا 1996م صفحة 176-207.
48 - أداة استفهام باللهجة المحكية بمعنى لماذا.
49 - موسى سياعره :الصراع الرمزي في النكتة السياسية الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس ،مقدم الى كلية الدراسات العليا دائرة علم الاجتماع-حلقة البحث 830 ربيع أول 2009م.

50 -د. شريف كناعنه: النكتة كنوع من التراث الشعبي ، مجلة التراث والمجتمع العدد 51 ربيع 2010م صفحة 147-148.
51 -نبيل علقم : النكتة السياسية: إرهاصات ما قبل الثورة ، مجلة التراث والمجتمع العدد 52صيف 2011م، صفحة 142-145.مقتبس.
52 -المقصود إمرأة
53 -ماذا يحدث؟
54 -لماذا رجعت؟
55 - شريف كناعنه: الدار دار ابونا _النكتة والقصة المضحكة في الإنتفاضة، مركز القدس العالمي للدراسات الفلسطينية-القدس 1992 صفحة 87-100.
56 -تم فقدان للمستوطنين الثلاثة بتاريخ 2014/9/12م وتم العثور على الجثث بتاريخ 2014/12/30م بعد 18 يوم من الحصار والاغلاق والمداهمة لمنطقة الخليل .
57 - طارق حميده: الخليلي الساخر، مجلة التراث والمجتمع العدد 57 صيف 2014، صفحة 167.
58 -تم اسر الجندي الاسرائلي جلعاد شاليط من قبل كتائب عز الدين القسام في غزة بتاريخ 2006/6/25م وتم اطلاق سراحه في صفقة تبادل الاسرى بتاريخ 2011/10/18م مقابل الافراج عن 1027 اسير فلسطيني من السجون الاسرائلية.

59 - طارق حميده: الخليلي الساخر، مجلة التراث والمجتمع العدد 57 صيف 2014،صفحة 163 .
60 -رئيس الوزراء الاسرايلي في وقت اختفاء المستوطنين الثلاثة سنة 2016م
61 -خبى بمعنى خبأ-أخفى .
62 -ماذا يحدث؟

## قائمة المراجع والمصادر


*.د.عبد اللطيف البرغوثي:القاموس العربي الشعبي في فلسطين-اللهجة الفلسطينية الدارجة، الجزء.
* بو علي ياسين: بيان الحد بين الهزل والجد ، دراسة في أدب النكتة ، المدى للثقافة والنشر-سوريا 1996م .
* شريف كناعنه: الدار دار ابونا _النكتة والقصة المضحكة في الإنتفاضة، مركز القدس العالمي للدراسات الفلسطينية-القدس 1992
* د. شريف كناعنه: دراسات في الثقافة والتراث والهوية، مؤسسة مواطن-رام الله 2011م.
* د. شريف كناعنه: النكتة كنوع من التراث الشعبي ، مجلة التراث والمجتمع العدد 51 ربيع 2010م
*طارق حميده:الواقع في عيون مخمورة،مجلة التراث والمجتمع العدد41 تموز 2005م.
* طارق حميدة:النكتة الفلسطينية وعمل المرأة،مجلة التراث والمجتمع العدد 44 صيف 2006م.
*طارق حميدة:العلوج عندما يتغير معناها،مجلة التراث والمجتمع العدد 42 شتاء 2006م.
*طارق حميده: الخليلي الساخر، مجلة التراث والمجتمع العدد 57 صيف 2014م .
*علاء الدين الحلايقة:النكتة من الغيرة والتنافس ، صحيفة اليوث نيوز تايمز-مجلة فصلية شبابية شهرية تصدر عن الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل الشباب-بيالارا في رام الله ،العدد 25 آذار ونيسان 2003م.
* موسى سياعره :الصراع الرمزي في النكتة السياسية الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس ،مقدم الى كلية الدراسات العليا دائرة علم الاجتماع-حلقة البحث 830 ربيع أول 2009م.
* محمود بو كنفوسة: النكتة الشعبية الاجتماعية في منطقة وهران-رسالة ماجستير مقدمة لجامعة ابو بكر لقايد-تلمسان 2010-2011م.
* بو علي ياسين: تعبيرات النكتة العصبية الاثنية والقومية، مجلة دراسات عربية ، العدد 10/9 السنة الحادية والثلاثون ، تموز / آب 1995م
* المجلة العربية ، مجلة شهرية ، العدد 483 ، يناير 2017م - *http://www.arabicmagazine.com/arabic/ArticleDetails.aspx?id=1308*
المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي
*http://qafilah.com/ar*/النكتة/
*
*http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Mnfsia15/ContntAnly/sec01.doc_cvt.htm*
*https://www.google.ps/search?newwindow=1&hl=*

*ar&biw=1093&bih=509&site=imghp&tbm=isch&q=فستان+اصفر+للمحجبات&sa=X&ved=0ahUKEwjsp-=CysMbRAhUFQBQKHXsBAoUQhyYIIQ#imgrc*

*https://www.google.ps/search?newwindow=1&hl=ar&biw=1093&bih=509&site=imghp&tbm=isch&sa=1&q=سيارة+عمومي+صفراء&oq=سيارة+عمومي+صفراء&gs_l=img.3...35056.39451.0.40252.17.13.0.0.0.0.0.0..0.0....0...1c.1.64.img..17.0.0.GWIfEmW_MkU#imgrc=nCNImQjtaN-1iM%3A*

*http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=53513*

*http://www.m.ahewar.org/s.asp?aid=481588&r=0=&cid=0&u=&i=0&q**

*https://www.youtube.com/watch?v=ke_9xTG2l3E*

*https://www.youtube.com/watch?v=Xx4Pdk-m5v4*

*https://www.youtube.com/watch?v=oG2pqxBLcyY*

*http://web.muwatin.org/attachment/291/ShareefKananeh.pdf?g_download=1*

*https://sites.google.com/site/moreshithshurfesh/home/sywrym-kyth-h/alnktte-alshbyte*

*http://www.alsharq.net.sa/2015/11/10/1432146*

*http://marsad.blogspot.com/2010/04/blog-post_04.html*

دراسات معاصرة
Contemporary Studies

مَجلّة علْمية دَوْليّة مُحكّمة نصْف سَنويّة تُعْنى بالدّراسات الأدَبيّة والنّقْدية واللّغويّة
-تَصْدُر عَن مَخْبر الدّراسات النّقْديّة والأدَبية المُعاصرة بالمَرْكز الجَامعيّ
تيسْمسيلت/الجزائر

صدر العدد الأول شهر مارس 2017